جلسة 2020/2/2 صفقة القرن

السيد خميس عطية: بسم الله الرحمن الرحيم.

هذه الكلمة باسم كتلة الحداثة والتنمية والتي تضم السادة النواب الأكارم مع حفظ الألقاب مازن القاضي، وصفي حداد، شاهة أبو شوشة، فيصل الأعور، محمود النعيمات، محمد الرياطي، عبدالله زريقات، عالية أبو هليل، محاسن الشرعة، محمود الفراهيد، صوان الشرفات، منتهى البعول، عبدالمحسيري وأنا خميس عطية.

قال تعالى "سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله" صدق الله العظيم.

فالله خالق الكون بارك المسجد الأقصى وجعل القدس أرض مقدسة ورسولنا الكريم محمد صل الله عليه وسلم حضنا على نصرة الأقصى وإرسال الزيت لإضاءة قناديلها، فالقدس عقيدتنا نحن المسلمين ففيها المسجد الأقصى (أولى القبلتين وثالث الحرمين) وقبة الصخرة المشرفة وأيضاً فيها كنيسة القيامة فهي عقيدة عند إخواننا المسيحيين الفلسطينيين والعرب فالمسلم والمسيحي الفلسطيني العربي يقفان اليوم ودائماً صفاً واحداً في مواجهة صفقة ومؤامرة القرن ومواجهة الاحتلال الصهيوني الذي يقتل المسيحي والمسلم.

فالقدس لنا وهي عاصمة الدولة الفلسطينية وهي اليوم محتلة من الصهاينة الذين قَدِمُوا إلى فلسطين من أوروبا وأميركا وكل أصقاع الأرض في فترة الانتداب البريطاني على فلسطين، فليس لليهود أي حق في فلسطين وكل الوعود من وعد بلفور إلى وعد ترامب هي وعود استعمارية إمبريالية للخلاص

من اليهود في أوروبا وأميركا وزرعهم وسط أمتنا العربية ليكونوا قاعدة للاستعمار الغربي ضد أمتنا العربية والإسلامية.

ولكن وعد الله حق أكبر من وعودهم الزائفة، اليوم يتعرض الفلسطيني المسلم والمسيحي في القدس إلى القتل والمضايقة والتهجير من قبل الاحتلال الصهيوني دون أن نرى موقفاً من العالم الغربي لحماية المسيحيين الفلسطينيين الذين يتعرضون للقتل والقمع من الصهاينة.

نحن اليوم أمام تطور تاريخي في قضيتنا المركزية القضية الفلسطينية وفي مستقبل هذه المنطقة، وهنا بعيداً عن التفاصيل نحن أمام استحقاق تاريخي لإسقاط صفقة القرن والتي هي أكبر مؤامرة على فلسطين والقدس ومقدساتنا والأردن وامتنا العربية. بل هي عدوان مباشر على الشعب الفلسطيني وعدوان مباشر علينا في الأردن كما أنها تشكل تهديداً للأمن القومي الأردني خاصة وأنها تسمح للصهاينة بضم غور الأردن، علاوةً على أنها تلغي حق العودة وتعتبر القدس عاصمة للصهاينة، فالقدس خط أحمر كما يؤكد دوماً جلالة الملك عبدالله الثاني وهي عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة.

إننا نُثمن عالياً مواقف جلالة الملك عبدالله الثاني المنحازة إلى الحق الفلسطيني والشعب الفلسطيني، فجلالته أطلق اللاءات الثلاث في مواجهة أية حلول تصفوية للقضية الفلسطينية ونحن نقف خلف جلالته في رفض المؤامرات على فلسطين، كما نؤكد أننا في الأردن متمسكون بالوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف ونعتبرها خطاً أحمر، إننا أيضاً نثمن موقف وزير خارجيتنا معالي أيمن الصفدي في اجتماعات وزراء الخارجية العرب، كما نُثمن قرار جامعة

الدول العربية برفض صفقة القرن وعدم التعامل معها أو مع استحقاقاتها، ونطالب من جميع الدول العربية الالتزام بقرار جامعة الدول العربية ووقف أي تطبيع مع الصهاينة.

اسمحوا لي من تحت القبة أن أتوجه بالتحية إلى الشعب الفلسطيني الصامد في فلسطين ونؤيد قرار الرئيس محمود عباس بقطع العلاقات مع أميركا وإسرائيل، ونُطالب من الدول العربية دعم الشعب الفلسطيني بشكل حقيقي ودعم قراراته وخياراته في مواجهة السياسة الأميركية المنحازة لليمين الصهيوني المتطرف، ويجب على الأمة العربية اليوم أن يكون موقفها واحد نحن مع فلسطين ظالمة أو مظلومة، طبعاً هي مظلومة لأنها محتلة وشعبها مشرد ومضطهد.

نحن ممثلي الشعب الأردني يقع علينا مسؤوليات كبيرة في النضال من أجل إسقاط مؤامرة القرن والتي أعلن الأردن رسمياً وشعبياً برفض صفقة القرن.

وهنا اقترح على مجلسنا الكريم اتخاذ قرار يلزم الحكومة بعدم التعامل مع أية مخرجات لصفقة القرن، وإجبار الحكومة على إلغاء اتفاقية استيراد الغاز من الصهاينة كرد فعل مباشر على صفقة القرن، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.